



تفجيرات الحركات الطلابية تجتاح العاصمة لمواجهة الارهاب



مشاهد من أحداث العنف الطلابية في الاسبوع الماضي

شهدت مدينة بيروت في الاسبوع العاشر اوسع سلسلة من الاضرابات والمظاهرات الطلابية ، وذلك على اثر تعادي النظام في تجاهله للمطالب العادلة التي رفعها الحركة الطلابية الوطنية ، والتي ما زالت تناضل من اجل تحقيقها .
ولقد كان واضحا منذ البداية ان النظام سوف يلجأ الى استخدام كل ما في ترسانته من اسلحة

غير ان النظام (وهذا ما يبرهنه على الاحداث شكل بومي) قد فشل في « تشلته » هذه فتلا ذريعا ، ادى في نهاية الامر الى تعاقب المشكلة العنيفة ، وبغلاف ذبولها شكل لم يعد فيه النظام قادرا على استخدام كتيك الشفيلل استخداما مجددا امام وهي الحركة الطلابية الوطنية ، وكشفا لكل ما لحا اله من مناورات الخداع .

النظام يلجأ الى استخدام الارهاب

وهكذا ادفع نظام الاربعة بالته الى كتيك آخر فلجأ الى اسلوب الارهاب والتفجيرات واجه بواسطته الحركات الطلابية الاخرى الاسبوع العاشر .

« القبضيات » يحولون المؤسسة المهنية العالمية الى مسرح لعضلاتهم الارهابية!

- 1 - اعتبار خريجي المعهد مؤهلين لاسلام جميع الوظائف الحكومية في الفئة الثالثة .
- 2 - ايجاد ملاك معدد من قبل المسؤولين بحدود وضع خريجي المعهد الفني الصناعي .
- 3 - معادلة سنتي الدراسة التي يمضيها الطالب في المعهد بفرها من السنن في الجامعات الختصة .
- 4 - إلغاء مباراه الدخول المرحلة لحاملي الشهادات الفنية .
- 5 - توحيد وتوضيح البرامج في جميع المدارس الفنية .
- 6 - تعديل طريقة تعليم البرامج .
- 7 - ايجاد صفوف كاللوربا فنه قسم ناني في بقية المناطق ، وبتوسع المدارس المهنية في لبنان .

مطالب الطلاب

والجدير بالذكر ان طلاب المؤسسة كانوا قد بدأوا اضرابهم منذ اكثر من اسبوعين على هذا الحادث احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم التالية:
1 - اعتبار خريجي المعهد مؤهلين لاسلام جميع الوظائف الحكومية في الفئة الثالثة .
2 - ايجاد ملاك معدد من قبل المسؤولين بحدود وضع خريجي المعهد الفني الصناعي .
3 - معادلة سنتي الدراسة التي يمضيها الطالب في المعهد بفرها من السنن في الجامعات الختصة .
4 - إلغاء مباراه الدخول المرحلة لحاملي الشهادات الفنية .
5 - توحيد وتوضيح البرامج في جميع المدارس الفنية .
6 - تعديل طريقة تعليم البرامج .
7 - ايجاد صفوف كاللوربا فنه قسم ناني في بقية المناطق ، وبتوسع المدارس المهنية في لبنان .

الطلاب يصعدون بيان استنكار للحادث الارهابي

هذا ولقد اصدر طلاب المؤسسة (ويعددهم اكثر من ٦٠٠ طالب) بيانا يستنكرون فيه هذا الحادث الارهابي وقد ارفقوه ببيان اعتراف وفتح نجم سهيل بونسي (احد القبضيات) يعر فيه بان الناظر استعداده برفعه احمد رضون ، واخيه صالح ، وعلى احمد رضون لفتح القلاب واعادتهم الى صفوفهم ، كما وزع القلاب نسخا مسورة عن هويات ثلاثة من الازلام المساجرين كان القلاب قد انتزعها منهم .

لما طرحوا فانه تم سبيل ريس المحرك اتروا ديتين
أنت ابي ابي الى المؤسسة المهنية العالمية
مرفعه احمد رضون ورضيصل مسدا وأخيه
سالم بجره ، على امر رضون بفتح
دائضا مرفعه سنن انظر المؤسسة
وذلك المرفعه بفتح القلاب الزين لمالير
سبيل بفتح القلاب المطرودين
وان يبع اضراب الاستنكار مرفعه سنن
عصا لوجه مرفعه سنن لطلاب الجسام لفتح كبرية
تم سنن بفتح
سبيل بفتح
سبيل بفتح

وتنتيجة لذلك تعجز القلاب في ااحة المؤسسة وراحوا يستندون بهذه الوسائل الارهابية ، وتشاكوا مع الازلام (القبضيات) الى ان حصرت قوة من رجال المدرس ، واخرج اصحاب « المصطلح الصرية » من المؤسسة بعد ان ادوا دورا ارهابيا لصلحة معكري المؤسسات العلمية في لبنان نجح من دخول اربعة من القلاب الى المستشفى على اثر اصابتهم بجراح !



العنف والقمع الى تطويق الد الطالب الوطني واجهاته ، الا ان ما حدث كان العكس تماما . ففي كل مرة كانت تفتح فيها المظاهرات ، كانت تعود في اليوم التالي اكثر تنظما وحمدا واصرا .

ان هذه الظاهرة تشير الى ان مستوى الوعي والتنظيم داخل الحركة الطلابية الوطنية يبرز تقدما نسبيا على الرغم من وجود العدس من الثورات السلبية التي ما برحت قائمه والتي لا مجال لتفصيلها هنا . ان ابرز الاشارة على التقدم النسبي لمستوى الوعي والتنظيم داخل الحركة الطلابية الوطنية هو ما برز من توجه الى الاحياء الشعبية والاسواق التجارية واشراك الجماهير في المظاهر والاحتجاج .

ان هذه الظاهرة يجب ان تكرر سلوكا دائما في كل تحرك وطني وذلك لانشال مخططات النظام الرامية الى فصل النضال الطلابي عن اربناطه الطبيعي بمجمل القضية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في لبنان . ان نجاح الحركة الطلابية الوطنية (المراهنة على اليساريين) في ناظر الجماهير الشعبية حول فضائهما من شأنه ان يسهم اسهاما جديا في تعزيز قدرة الحركة الطلابية على ابراز مكائبي وحقوقها العادلة ، وهذا بالضبط ما نخشاه والنظام وبحسب له اف حساب .

التفجيرات طالبت في مختلف المناطق اللبنانية

وجدير بالذكر ان الانفجارات الطالبت لم تقتصر على العاصمة وحدها ، بل انها تمت مغط المناطق اللبنانية ، الامر الذي يدل على لاجم والمخاطر الطلاب في مختلف المناطق حول فضائهم العادلة ، واستعدادهم لخوض الماركة في سبيلها .

الا ان ما يجب التنبيه اليه هو ضرورة التوسيع والتنظيم للحرك العام وفي مختلف الانحاء اللبنانية ، حتى لا يسمح باستمرار العنوة ، او تجزئة النضال الطلابي الوطني اللبناني .

الطلاب يزدادون تماسكا واصرا

والا كان النظام يطبع من وراء اللجوء الى هذا النوع من التفجيرات الطلابية لاجل كتيك الشفيلل استخداما مجددا امام وهي الحركة الطلابية الوطنية ، وكشفا لكل ما لحا اله من مناورات الخداع .



خلفية الاحداث : راجع ص 8 + 9

شهادات واقعية عن وحشية اسرئيل ضد الاطفال العرب

بعقد المحكمة المركزية الاسرائيلية في الخليل ، يوم ١١/١١/١٩٧٠ ، جلسه ثلثه ، للظر في قضية الطفل العربي عيسى دندس (١٤ سنة) المتهم بانه سعى من اخيه من مخابا للسلح ، الا انه لم يبلغ السلطات الاسرائيلية .

والجدير بالذكر ان الجلسة المذكورة هي الاحرة في هذه المحاكمة التي استمرت ستة كاماته ، اهم خلالها الطفل العربي المشار اليه « بالكوب عن معلومات » واضحا بحيازة السلاح والعنوة في منطه فدائه لسلطنته . . .

وكشفت هذه المحاكمة الغربية من نوعها عن ماساة كاد تكون مجهولة ، داخل فلسطين المحلة تعلق بعدد غير معروف من الاطفال العرب يعيشون وراء قضبان السجون ، بهم سياسة ، محرومين من كل انواع الحقوق التي تمنح عساده في جميع انحاء العالم للاطفال والاحداث .

وقد اشارت الحماة الاسرائيلية فيلسا لانقر الى هذه الحقائق ، بحكم طبيعه عملها كمدافعه عن الاسرى العرب ، في مقال مؤثر نشره في صحيفه « الاتحاد » الاسرائيلية يوم ١٢/٢٢/٧٠ ، جاء فيه : « ان نور الشمس وزرعه السماء لم يخلق ليضي الاطفال العرب من الخليل ، اذ ان نصيبهم هو العنوة والظلم والارض الباردة والاصفاد ، هؤلاء هم اولاد من الخليل . . . داخل السجن المظلم ، اهم المحل بان يحرمهم من الحقوق التي تمنح في انحاء العالم للاحداث الجرمين . . . لماذا ؟ لان حب الوطن الذي من اجله اسيدلوا بالسجن المظلم ملاعب الاطفال . . . ونقول « لانقر » في مقالها :

تشرق دار الحكم العسكري على الخليل من فوق بل فيه دوائر مخلفه وقاعة محكمة وسجن ، اما دائرة المصارع فيقوم في بناء نبي مؤخر ، كل ذلك فوق بل مرفع ، وعلى ابن البلد الذي بود الحصول على تصريح لدخول القدس او زياره قريب في جزء من وطنه الجزا ان يلجأ الى هذا المكتب ، وكما هو معروف تقع في ساحة دوائر الحكم العسكري على مقربة من السجن مساكن المسوطنين ، كانت مساكن مؤفة اول الامر ، ولكن اقيمت لهم مؤخر سوب دائمه .

وفي الساحة المسجة التي تحيط تلك الاثنه ان المقصود بهذه الملاحظة السريعة هو التنبيه الى ضرورة ان يكون التحرك الطلابي يوجد في مختلف المناطق وان يطبق لتحرك المناطق ما يستحقه من الاهتمام والوقوف الجدي والتفند العلمي سواء بواسطة الصحافة الوطنية او غير ذلك من الوسائل الاخرى .

بتماسية عيد الاضحى المبارك تتقدم ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ، من اللبنانيين جميعا باخلص التهاني واصدق التبركات ضارعة الى الله تعالى ان يعيده علينا جميعا بالخير والبركة ، ولبناتنا العزيزة بنعم بلطمانينة ودوام التجاح وبرفل بالعزة والكرامة .